قصيدة أراك عصيّ الدّمع لأبي فراس الحمدانيّ

١ـأراكَ عَصِيَّ الدَّمعِ شِيمتُكَ الصَّبْرُ أما للِهوَى نهيٌ عليكَ ولا أمْرُ ؟
٢- بلَى، أنا مُشْتاقٌ و عِنْدِيَ لوعةٌ ولكنَّ مِثْلِي لا يُذَاعُ له سِرُّ
٣- إذا الليلُ أضْواني بَسطْتُ يَدَ الهَوَى وأذللتُ دمعاً من خلائقِه الكِبْرُ
٤- تكادُ تضِيءُ النارُ بينَ جَوانِحي إذا هي أذكتْها الصبابةُ والفِكرُ

١- **ما معنى كلّ من** : عصيّ : صعب ،،، شيمتك : عادتك وصفاتك ،،،، لوعة : ألم وحرقة الهوى ،، يذاع : ينشر ،، أضواني : ضمّني ،، خلائقه : صفاته ،،، الكِبر : الكبرياء ،، جوانحي : أضلعي ،، أذكتها : أشعلتها ،، الصبابة : الشوق ،،، الفكر : التفكُر
٢- من المخاطب في قول الشاعر : أراك ؟ شيمتك ؟ عليك ؟؟ الشاعر نفسه
٣- حدد طرفي الحوار في الابيات ؟ الشاعر وذاته
٤- ما الذي يشعل النار في صدر الشاعر ؟؟ اشتداد الشوق والتفكر في الديار والمحبوبة
٥- متى يطلق الشاعر العنان لدموعه ويصل الضعف ؟؟ ولماذا ؟؟ في الليل ؛ لكي لا يراه أحد فيشمت به
٦- ما المعنى البلاغي للاستفهام في قوله : " أما للهوى نهيٌ عليك ولا أمرُ ؟؟؟ " التعجّب
٧- وضح الصّورة الفنيّة في البيتين الثالث والرابع .
الثالث : شبه الهوى بإنسان له يد تُبسط ،،، شبه الدمع بإنسان ذليل
الرابع : شبه الشوق بالنار والصبابة والتفكر بالوقود

١- معللتي بالوصل والموت دونه إذا متُّ ظمآنا فلا نزل القطر
٢- حفظتُ وضيعتِ المودةَ بيننا وأحسنُ من بعض الوفاءِ لك الغدرُ
٣- بنفسي من الغادينَ في الحيِّ غادة هوايَ لها ذنْبٌ ، وبهجتها عُذرُ
٤- تروغُ إلى الواشين فيَ ، وإن لي لأذنا بها عن كل واشية وقر
٥- فإن يك ما قال الوشاة ولم يكن فقد هدم الإيمانُ ما شّيد الكفر

١- **أين تبرز أنانيّة الشاعر** ؟؟ في الشطر الثاني من البيت الأول (إذا متُّ ظمآنا فلا نزل القطر)
٢- **ما ذنب الشاعر وما عذره** ؟؟ الذنب أنّه يهواها ،،، والعذر جمالها وبهجتها
٣- **قارن الشاعر بينه وبين محبوبته ، وضح أوجه تلك المقارنة كما تبيّنها الأبيات السابقة**
هو : حفظ المودّة ، كان وفيّا لها ، يصمّ أذنه عن كلام الواشين (اللائمين والحسّاد)
هي : ضيّعت المودّة ولم تحفظها ، الغدر ، تستمع لكلام الوشاة
٤- **وضح الصورة الفنية في البيت الخامس** (شبّه حبّه وإخلاصه لها بالإيمان وكلام الواشين بالكفر يهدمه الإيمان)
٥- **ما معنى كلّ من** : **غادة** (امرأة حسناء ناعمة بيضاء طويلة القامة) ، **الواشين** : (الحسّاد اللائمين) **تروغ** (تميل وتذهب)
٦- **عين جملة تتضمن معنى الفداء** ؟ بنفسي من الغادين في الحيّ غادة
٧- **لم لجأ الشاعر الى التقسيم** ؟؟ لتكثيف المعنى مثل (حفظتُ ، وضيّعتِ)

إعداد : قاسم ذيابات - الرمثا

١- وفيثُ وفي بعض الوفاء مذلةٌ لإنسانةٍ في الحيِّ شيمتها الغدر
٢- وقورُ، وريعانُ الصِّبا يستفزُّها فتَأرن أحياناً كما أَرنَ المُهر
٣- وما كانَ للأحزان لولاكِ مَسْلكٌ إلى القلب لكن الهوى للبِلى جسر
٤- فلا تنكريني يا ابنة العم ، إنه ليعرف من أنكرته البدو والحضر
٥- وإني لجرَّارٌ لكل كتيبـــــــةٍ مُعودة أن لا يُخِلَّ بها النصـــرُ
٦- وإني لنزَّالٌ بكل مَخوفـــــة كثيرٌ إلى نُزَّالها النَظر الشـَّزْر
٧- فأظمأ حتى ترتوي البيضُ والقنا وأسغبُ حتى يشبع الذئب والنَّسر.
٨- ولا أصبح الحيّ الخلوف بغارة ولا الجيش مالم تأته قبلي النذر.

١-**لماذا يرى الشاعر أنّ وفاءه مذلـّـة ؟؟** لأنّ المجبوبة التي يفي لها من صفاتها الغدر
٢- **ما الذي يستفزّ المحبوبة ؟؟** ريعان الصّبا وحيويّة الشباب
٣- **ما معنى :** تأرن : تمرح وتنشط ،،، مسلك : طريق ،،، جرّار : قائد ،،، يخلّ : يخلف الوعد ،، نزّال : كثير النزال والقتال ،،، الشزر : النظر بكره وحقد ،،، البيض : السيوف ،، القنا : الرماح ،،،أسغب : أجوع .
٤- **ما سبب حزن الشاعر ؟؟** هواه للمحبوبة التي لا تستجيب له
٥- **بم يفخر الشاعر في البيت الرابع ؟؟** أنّه مشهور بشجاعته وقوّته وفروسيّته من قبل أهل البادية والمدن (الحضر)
٦- **ما دلالة كل من** : أ- **البيت الخامس** :قائد محنّك اعتاد الانتصار في المعارك ب- **البيت السابع** : يرغب في القتال ويظمأ لذلك ولا يكون ارتواؤه إلا بتقتيل الأعداء حتى ترتوي السيوف والرماح من دمائهم ج- **البيت الثامن** : لا يأخذ أعداءه على حين غرّة بل يقاتلهم وهم مستعدون وفي أحسن حالاتهم
٧- **ما دلالة (حتى يشبع الذئب والنَّسرُ) ؟؟** كثرة قتله الأعداء
٨- **هل الغدر من صالح المرأة أم ضدّهـا ؟؟** من صالحها لأنّ المرأة إذا غدرت ولم تصل الشاعر فهي تصون نفسها فلا ينال منها أحد
٩- **ما المقصود بقوله** : **"كثيرٌ إلى نُزَّالها النَظر الشـَّزْر " ؟؟** كره الأعداء له ولجيشه ؛ لأنّه يخوض المعارك التي يخاف الأعداء خوضهـا
١٠- **ما دلالة كل من** : **مُعودة أن لا يُخِلَّ بها النصـــرُ** : تعوده الانتصار في المعارك
كثيرٌ إلى نُزَّالها النَظر الشـَّزْر : كره الأعداء له ولجيشه
١١- الام يرمي الشاعر باتكائه على شهرته ؟؟ لتذكير سيف الدولة بأنّـه (الشاعر) ليس بالانسان الذي يُنسى

١- أسرتُ وما صحبي بعُزْل لدى الوغى ولا فرسي مُهر، ولا ربّـُه غمرُ
٢- وقال أصيحابي: الفرارُ أو الردى فقلت،هما أمران،أحلاهما مُرُّ
٣- ولكنني أمضي لما لا يعيبني وحسبُك من أمرين خيرُهما الأسر
٤- يقولون لي بعتَ السلامة بالردى فقلت: أما والله،ما نالني خسر.
٥- وهل يتجافى عني الموت ساعة إذا ما تجافى عنّي الأسر و الضـّرّ

١- **ما الظروف التي كان يجب أن تحول دون أسره ؟؟**أنّ أصحابه كانوا مسلّحين ، وفرسه أصيل ومتعوّدة على المعارك ، وهو فارسٌ محنّك مجرّب
٢- **ما المقصود بقول الشاعر : ولكنّني أمضي لما لا يعيبني ؟؟** الموت أو الأسر
٣- **ما البيت الذي يشير إلى الإيمان بالقضاء والقدر ؟؟** الخامس
٤- **ما معنى كلّ من :** ربُّــه : صاحبه، غُمْرُ : حديث السنّ والعهد بالقتال ،، الرّدى : الموت
٥- **وازن بين موقف الشاعر وأصحابه في الأبيات (٢ ، ٣ ، ٤) أصحابه** : اختاروا الفرار والسلامة والنجاة ،،،، **بينما هو** اختار الموت أو الأسر
٦- **ما المعنى البلاغي للاستفهام في البيت الخامس ؟؟** النفي والإنكار

١- سيذكرني قومي إذا جدّ جِدُّهُم وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر
٢- ونحنُ أناسٌ لا توسـُّط بيننا لنا الصدر دون العالمين أو القبر
٣- تهون علينا في المعالي نفوسنا ومن خَطَب الحسناءَ لم يُغلِها المهر

١- **ما الفكرة الرئيسيّة** في **الأبيات السابقة ؟؟** الفخر بنفسه وبقومه
٢- **ما البيت الذي يشير إلى قوة الشاعر وفتكه وبطشه ؟؟** الاول (**وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر**)
٣- **وضح الصورة الفنيّة في البيت الثالث ؟** (شبّه المعالي بالفتاة الحسناء والروح بمهررخيص لها)
٤- **ما المقصود بـ (الليلة الظلماء) ؟؟** عوادي الزمان
٥- **ما المقصود بقوله :** ونحن أناس لا توسـُّط بيننا لنا الصدر دون العالمين أو القبر ؟؟
أي لا يقبلون بأوسط الأمور فإمّا أن يكونوا قادة أصحاب رأي وحُكم ، أو يموتون
٦- أين تبرز الحكمة ؟؟ في البيت الأول: **وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر** : والثالث**ومن خَطَب الحسناءَ لم يُغلِها المهر**
٧- فسّر استخدام ضمير المفرد تارة والجمع تارة أخرى ؟ لأنه يتحدث عن نفسه وعن قومه

إضاءة:
أبو فراس هو الحارث بن سعيد الحمداني،ولد في الموصل سنة 320 هـ وتوفي سنة 357 هـ قرب حمص،نشأ يتيما فكفله ابن عمه سيف الدولة،الذي كان يميزه ويصطحبه في غزواته ويستخلفه على أعماله, أسر أبو فراس في أحدى الوقائع مع الروم،وهو جريح مصاب بسهم،بقي نصله في فخذه،حمله الأعداء معهم إلى القسطنطينية سنة 348 هـ،وبقي في أسره حتى افتداه سيف الدولة سنة 355 هـ،وقد قال قصيدته هذه وهو في سجنه،مخاطبا سيف الدولة،محملا شعره جل مشاعره وأحاسيسه،مستخدما التورية والتمليح والإيماء شعر أبي فراس مشهور لما يحفل به من الصور والأخيلة،وعذوبة اللفظ وجودة المعاني،وبما يتميز به من إيقاع موسيقي،وغني بالخواطر والحكم،وبما يسطره من مواقف تاريخية ذات قيمة عالية،ومن الجدير بالذكر أن منزلة أبي فراس لم تقم على المدح والهجاء تبعا لمعايير عصره،بل قامت على الإخوانيات،والفخر والغزل،وبلغت ذروتها بفضل (الروميات (التي عكست شخصيته بما فيها من بطولة وفروسية وإباء وحفاظ على سمو الذات وكبريائها .

أسئلة عامّة :

١. ما الذي دعا سيف الدولة إلى التباطؤ في افتداء أبي فراس ؟؟

حتى لا يظن الروم أنّ سيف الدولة مهتم ، فيبالغون في طلب الفدية أو يقتلون أبي فراس

٢. لماذا اتهم أبو فراس سيف الدولة بعدم الاهتمام به ؟؟

لطول المدّة التي قضاها في الأسر

٣. علام يعود الضمير (الياء) في تنكريني يابنة العمّ) ؟؟

على سيف الدولة الذي كنّى عنه هنا بالمحبوبة

٤. هل كان الشاعر ذا نزعة ذاتيّة ، فرديّة في خطابه ؟؟

نعم ، من خلال قوله : إنّي ،،، نزّال ، قبلي ،، مثلي

قاسم ذيابات

الفحص الطبيّ قبل الزواج

تروق بعض الناس تسمية العصر الذي تعيشه البشرية اليوم (بالعصر الجينومي) ؛ لأن اكتشاف الإنسان أحرف الجينوم،يعد الخطوة الأولى في الطريق الذي سيمكنه من التحكم بجيناته، وتحقيق وجود مجتمع خال من الأمراض والتشوهات، والتوصل إلى حلول خاصة بمشاكل الشيخوخة،أو وسائل قد تسمح بإطالة متوسط عمر الإنسان،فضلا عما تضيفه البصمة الوراثية من خصوصية فريدة تعبر عن شخصية صاحبها،ويستدل بها على تلك الموجودة في أنوية الخلايا الحية،) (D,N,A الشخصية،إذ إن المادة الوراثية المسماة هي بمثابة بطاقة خاصة تحمل لمحة عن سيرة حياته،ونوعية الأمراض التي قد تصيبه في المستقبل،والتطور العلمي الآن في طريقه لفهم الآلية التي تعمل بها مورثاتنا،وكيفية تفاعل هذه المورثات معا،ويحمل هذا في طياته إمكانية الوصول إلى الفهم الكامل لأسباب معظم الأمراض التي تصيب الإنسان،عن طريق اكتشاف الخارطة الجينية،وهو مفهوم يقصد به وصف ترتيب الجينات في الإنسان،وما تحمله من دلائل وعلامات .

١. **ما المقصود بكل من :**

أ- **العنف الأسري** : قيام أحد أفراد الأسرة ، الأم أو الأب مثلا بفرض رأيه بالقوة وممارسة العنف الجسدي أو الإيذاء النفسي

ب- **الخارطة الجينيّة** : التعرّف على الجينات المسؤولة عن بعض الأمراض الوراثيّة وتحديدها ، ووصف ترتيب الجينات في الإنسان،وما تحمله من دلائل وعلامات .

ت- **العصر الجينومي** : العصر الذي اكتشفت فيه أعداد الجينات البشريّة وطبيعتها والمسؤولة عن حمل بعض الصفات الوراثيّة والاستعداد المرضي الوراثي

٢. **تروق بعض الناس تسمية العصر الذي تعيشه البشرية اليوم (بالعصر الجينومي) علل .**

لأن اكتشاف الإنسان أحرف الجينوم،يعد الخطوة الأولى في الطريق الذي سيمكنه من التحكم بجيناته، وتحقيق وجود مجتمع خال من الأمراض والتشوهات .

٣. **ما المقصود بالبصمة الوراثية ؟؟** الخصوصية الفريدة التي تعبر عن شخصية صاحبها،ويستدل بها على تلك الموجودة في أنوية الخلايا الحية ، ولا تتشابه حتّى بين التوائم

٤. **بيّن أهميّة البصمة الوراثيّة ؟؟؟** تحمل لمحة عن سيرة حياته،ونوعية الأمراض التي قد تصيبه في المستقبل،

لم تكن دراسات العلماء أو أبحاثهم هي المنافذ الوحيدة في سعي الإنسان نحو تحسين أجيال المستقبل، فقد قامت المجتمعات – بحسب معتقداتها – بمقاومة الضعف الوراثي، ومحاربة الأمراض ذات العلاقة بالمورثات،وكان أحد الأسلحة العلمية المعتمدة فيها إجراء فحوصات مخبرية وسريرية محددة،وهو ما يعرف بالفحص الطبي قبل الزواج، **بهدف** تحديد بعض الأمراض الوراثية أو الأمراض المعدية التي قد يكون أحد الزوجين مصابا بها،أو حاملا لها،وتشكل تهديدا لإدامة الحياة الزوجية واستقرارها مستقبلا،إذا ما ظهرت هذه الأمراض عند أطفالها ،

أما **الأمراض التي تخضع للفحص الطبي قبل الزواج**،فهي محددة في عدد معروف شائع منها،مثل فقر دم البحر المتوسط المعروف بالثلاسيميا،وفقر الدم المنجلي،ومرض نزف الدم الوراثي المعروف بالهيموفيليا،وأمراض أخرى ذات علاقة بالتخلف العقلي،والمنغولية،ونقص خميرة التفول،وكلها أمراض وراثية،وهناك عدد من الأمراض المعدية الخطرة مثل: الإيدز،والتهابات الكبد المزمنة المتنوعة،والأمراض الجنسية المعقمة كالسفلس والسيلان

إن اقتصار الفحص الطبي قبل الزواج على عدد من الأمراض،إنما يعود إلى الكلفة المادية الباهظة لإجراء مثل هذه الفحوصات الطبية،فارتأى أهل الاختصاص أن الحل الأمثل يكمن في عمل موازنة تكفل التركيز على بعض الأمراض الوراثية ذات الحضور في منطقتنا،وضمن إمكانات مادية معقولة،يضمنون معها عدم عزوف المقدمين على الزواج عن إجراء هذا الفحص الطبي،لما له من آثار وعواقب وخيمة ؛ اقتصاديا واجتماعيا وصحيا،فالتكلفة التي يتكبدها المجتمع وخزينة الدولة في علاج هذه الأمراض،أكثر بكثير من تكاليف الوقاية منها،عن طريق إجراء الفحص الطبي قبل الزواج ،

١. كيف سعى الإنسان لتحسين أجيال المستقبل ؟؟

أ- إجراء فحوصات مخبرية وسريرية محددة،وهو ما يعرف بالفحص الطبي قبل الزواج ب- دراسات العلماء أو أبحاثهم

٢. ما الهدف من الفحص الطبّي قبل الزواج ؟؟

تحديد بعض الأمراض الوراثية أو الأمراض المعدية التي قد يكون أحد الزوجين مصابا بها،أو حاملا لها

٣. بيّن خطورة وجود بعض الأمراض الوراثيّة أو المُعدية عند الزوجين أو أحدهـما ؟؟

تشكل تهديدا لإدامة الحياة الزوجية واستقرارها مستقبلا ، خاصّة إذا ما ظهرت هذه الأمراض عند أطفالها .

٤. صنّف الأمراض التي تخضع للفحص الطبّي قبل الزواج من حيث كونها وراثيّة أو معدية ؟؟؟

الأمراض الوراثيّة : فقر دم البحر المتوسط المعروف بالثلاسيميا،وفقر الدم المنجلي،ومرض نزف الدم الوراثي المعروف بالهيموفيليا،وأمراض أخرى ذات علاقة بالتخلف العقلي،والمنغولية،ونقص خميرة التفول

الأمراض المُعْدِية : الإيدز،والتهابات الكبد المزمنة المتنوعة،والأمراض الجنسية المعقمة كالسفلس والسيلان

٥. علل : اقتصار الفحص الطبي قبل الزواج على عدد من الأمراض

بسبب الكلفة المادية الباهظة لإجراء مثل هذه الفحوصات الطبية

٦. ما الحلّ الذي ارتآه أهل الاختصاص لحل مشكلة الكلفة الباهضة ؟؟

عمل موازنة تكفل التركيز على بعض الأمراض الوراثية ذات الحضور في منطقتنا،وضمن إمكانات مادية معقولة

٧. اذكر آثار وعواقب عزوف المقدمين على الزواج عن إجراء الفحص الطبي قبل الزواج ؟؟

له عواقب وخيمة اقتصاديا واجتماعيا وصحيا،فالتكلفة التي يتكبدها المجتمع وخزينة الدولة في علاج هذه الأمراض،أكثر بكثير من تكاليف الوقاية منها،عن طريق إجراء الفحص الطبي قبل الزواج

وثمة احتمالات قائمة بانهيار بعض الأسر،أو انعدام استقرارها،في حال ولادة طفل مريض،مما من شأنه أن يهدد بنية المجتمع الأساسية،فضلا عن معاناة المرضى أنفسهم،وما يمكن أن يلمسوه من شعور بالاختلاف عن أقرانهم وعدم القدرة على مجاراتهم،أو اضطرارهم لتجرع ألم الخضوع للعلاجات المرضية الممتدة مدى الحياة ؛ فمن المعروف مثلا أن مريض الثلاسيميا يحتاج إلى عملية نقل لخلايا الدم الحمراء مرة كل أسبوعين،وإلى علاجات (نازعة)لمادة الحديد من الجسم باستخدام إبر خاصة تزرع تحت الجلد يوميا ولساعات طويلة ، والتخلي عن هذه العلاجات يعني حصول تشوهات وتغيرات في عظام الوجه،وتأخر عملية النمو،ومضاعفات أخرى تطال معظم أجهزة الجسم ،

١. ما هي آثار ولادة طفل مريض أو مشوّه ؟؟

على الأسرة : انهيار بعض الأسر،أو انعدام استقرارها مما من شأنه أن يهدد بنية المجتمع الأساسية

على المريض : المعاناة ، الشعور بالاختلاف عن أقرانهم وعدم القدرة على مجاراتهم،أو اضطرارهم لتجرع ألم الخضوع للعلاجات المرضية الممتدة مدى الحياة

٢. ما هي خطورة تخلي مريض الثلاسيميا عن هذه العلاجات؟؟

حصول تشوهات وتغيرات في عظام الوجه،وتأخر عملية النمو،ومضاعفات أخرى تطال معظم أجهزة الجسم

إن **الهدف الرئيس من برنامج الفحص الطبي قبل الزواج**،هو تخفيض عدد الحالات المرضية الجديدة إلى أقصى حدد ممكن،**ولتحقيق هذا الهدف** لا بد من تضافر الجهود من جميع الجهات ذات العلاقة المباشرة،وقيام هذه الجهات من مؤسسات طبية،ووسائل إعلامية عبر البرامج التوعوية والإرشادية،والمؤسسات التربوية والجهات الوعظية والدينية بالأدوار المنوطة بها،ويبقى الشخص المقدم على الزواج،هو الطرف الأهم والعنصر الرئيس في هذه العملية،وهو الذي يتحمل التبعات المريرة،سواء أكان رجلا أم امرأة ؛ إذ تقع على عاتقهما مسؤولية التصرف بحكمة وتصبر،واختصار طريق المعاناة التي قد يقدر لهما قطعها حفاة رغم امتلائها بالشوك،في حال إهمال إجراء الفحص الطبي قبل الإقدام على الزواج ،

١. بيّن الهدف الرئيس من برنامج الفحص الطبي قبل الزواج

تخفيض عدد الحالات المرضية الجديدة إلى أقصى حدد ممكن

٢. كيف يمكن تحقيق الهدف من الفحص الطبي قبل الزواج ؟؟

تضافر الجهود من جميع الجهات ذات العلاقة المباشرة،وقيام هذه الجهات من مؤسسات طبية،ووسائل إعلامية عبر البرامج التوعوية والإرشادية

٣. أذكر الجهات التي يمكن أن تسهم في التوعية بمخاطر عدم القيام بالفحص الطبي ؟؟

المؤسسات الطبية والاعلامية والمؤسسات التربوية والجهات الوعظية والدينية

٤. ويبقى الشخص المقدم على الزواج،هو الطرف الأهم والعنصر الرئيس في هذه العملية ، علل ؟؟ وما المقصود بـ (العمليّة) ؟؟

لأنه هو الذي يتحمل التبعات المريرة،سواء أكان رجلا أم امرأة .

العملية : إجراء الفحص الطبي قبل الإقدام على الزواج

إن الزواج نعمة،والإنجاب نعمة،بيد أن الإهمال وترك الأخذ بأسباب الوقاية قد يحولهما إلى نقمة،فلا يستهينن أحد بإجراء الفحص الطبي قبل الزواج،والحصول على رأي المختصين السري والشخصي للزوجين المعنيين ؛ لأن ذلك كفيل بإدامة هناءة العيش واستقرار الأسر والمجتمعات،ويمكن الزوجين من إعطاء أطفالهما حقهم من الحب والرعاية والتربية المتوازنة،ويربأ بالأسر عن المشاحنات والتوتر النفسي والاجتماعي الذي قد يؤدي إلى أحد أشكال العنف الأسري.

١. كيف يتحوّل الزواج من نعمة إلى نقمة ؟؟

بالإهمال وترك الأخذ بأسباب الوقاية وعدم إجراء الفحص الطبي قبل الزواج،والحصول على رأي المختصين السري والشخصي للزوجين المعنيين .

٢. ما أهميّة إجراء الفحص الطبي قبل الزواج،والحصول على رأي المختصين السري والشخصي للزوجين المعنيين ؟؟

أ- إدامة هناءة العيش ب- واستقرار الأسر والمجتمعات،ج- تمكين الزوجين من إعطاء أطفالهما حقهم من الحب والرعاية والتربية المتوازنة، د- ويربأ بالأسر عن المشاحنات والتوتر النفسي والاجتماعي

٣. ما العامل الذي يؤدي إلى العنف الأسري كما ورد في النصّ ؟؟

المشاحنات والتوتر النفسي والاجتماعي

قاسم ذيابات

ومن الجدير بالذكر،أن الشريعة الإسلامية حثت على ذلك،ولم تغفل العناية بهذا الجانب،فهناك الكثير من المضامين في آيات القرآن الكريم تشير إلى هذه المعاني،قال تعالى (: ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين } (الفرقان{ 74 : ،مما يعني أن الذرية مصدر استقرار نفسي وحياتي إن كانت سليمة ومعافاة،بقدر ما يمكن أن تكون منبع شقاء وعذابات إذا قدر لها أن تكون مريضة أومشوهة،ومثل هذه المعاني نجدها أيضا في الأحاديث النبوية الشريفة،حيث تحمل إشارة للتخوف من الأمراض الوراثية،قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم " : - تخيروا لنطفكم فأنكحوا الأكفاء وأنكحوا إليهم" ،مما يؤكد خطورة مسألة التقاء بعض الصفات الوراثية غير المرغوبة،التي تهدد أمان الإنسان مع نفسه وبني جنسه،وتعيق التقدم والرخاء البشري،وتزيد احتمال وجود الأعباء الإنسانية التي هو في غنى عنها ،

وحتى يتسنى للعلم تحديد الجينات المسؤولة عن إصابة الشخص بمرض معين،أو معرفة كيفية عمل الجين الواحد وتفاعله مع الجينات الأخرى،ليس لنا إلا الحرص على ما نملك من أسلحة دفاعية،كفيلة بعدم زيادة الحالات المرضية،والفحص الطبي قبل الزواج هو الدرع الواقي،والسلاح الأنسب حاليا لتجنب ويلات الأمراض والتشوهات بإذن الله .

١. ما موقف الشريعة الاسلامية من الفحص الطبي قبل الزواج ؟؟

الشريعة الإسلامية حثت على ذلك،ولم تغفل العناية بهذا الجانب،فهناك الكثير من المضامين في آيات القرآن الكريم تشير إلى هذه المعاني،قال تعالى : " ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين "

٢. متى تكون الذرية مصدر استقرار نفسي وحياتي؟؟

إن كانت سليمة ومعافاة
٣. متى تكون الذرية منبع شقاء وعذابات ؟؟
إذا قدر لها أن تكون مريضة أومشوهة
٤. الام يشير قول الرسول – صلى الله عليه وسلم – : " تخيروا لنطفكم فأنكحوا الأكفاء وأنكحوا إليهم " ؟؟
- إشارة للتخوف من الأمراض الوراثية
- يؤكد الحديث الشريف خطورة مسألة التقاء بعض الصفات الوراثية غير المرغوبة،التي تهدد أمان الإنسان مع نفسه وبني جنسه،وتعيق التقدم والرخاء البشري،وتزيد احتمال وجود الأعباء الإنسانية التي هو في غنى عنها .
٥. حتى يتسنى للعلم تحديد الجينات المسؤولة عن إصابة الشخص بمرض معين ما الذي يجب فعله ؟؟
الحرص على ما نملك من أسلحة دفاعية،كفيلة بعدم زيادة الحالات المرضية كالفحص الطبي قبل الزواج

الكلمات والتراكيب:
تروق بعض الناس : ترغب بعض الناس ،
العصر الجينومي : هو عصرنا الحاضر وهو العصر الذي استطاع أن يكشف كل أسرار الجينات ومتعلقاتها وما يحيط بها بما يخدم العلاقات بين البشر،وتحسين الجنس البشري وحمايته من الأمراض الوراثية ،
البصمة الوراثية : العلامات والفوارق الجينية المميزة لكل شخص عن الآخر ،
الخارطة الجينية : هي السمة الوراثية المشتركة في شكل جينات وترتيبها في سلالة أسرية معينة ،
المنافذ الوحيدة : الطرق الوحيدة ،
مقاومة الضعف الوراثي : محاربة الضعف الوراثي ومحاولة السيطرة عليه ،
الثلاسيميا : فقر دم البحر الأبيض المتوسط ،
الهيموفيليا : مرض نزف الدم الوراثي ،
الباهظة : المرتفعة ،
ارتأى : نظر، قرر ،
عزوف : الابتعاد عن ، التخلي عن ،
يتكبدها : يتحملها ،
أقرانهم : من هم في نفس أعمارهم،أصدقائهم ،
لتجرع : لتحمل ،
تخفيض : تقليل ،
المنوطة : المكلفة بها ،
التبعات المريرة : النتائج الصعبة ،
بيد : بمعنى لكن ،
يربأ : يبعد ،
العنف الأسري : هو تعرض أفراد الأسرة إلى بعضهم البعض بالأذى الجسدي أو النفسي أو الجنسي بشكل يضر بالطرف المتضرر ،

الصور الفنية:
١. "المادة الوراثية في الإنسان هي بصمة وراثية خاصة " ،
شبه الكاتب الصفات المميزة للمادة الوراثية ببصمة اليد للإنسان التي لا تتشابه عند اثنين في العالم ،

٢. "دراسات العلماء وأبحاثهم ليست المنافذ الوحيدة لتحسين الاجيال المستقبلية " ،
شبه الكاتب الدراسات والأبحاث التي تمهد لمستقبل مشرق بالمنافذ التي توصل إلى الطريق المطلوب،
٣. "الفحص الطبي قبل الزواج هو الدرع الواقي والسلاح الأمثل " ،

قاسم ذيابات

شبه الكاتب الفحص الذي يحمي من الأمراض بالدرع الذي يضعه المقاتل ليحميه من ضربات السيوف ،

٤. **"يضطر المرضى لتجرع ألم الخضوع للعلاجات المرضية الممتدة مدى الحياة " ،**

شبه الكاتب الآلام التي يتعرض المرضى لها باستمرار بالدواء المرّ الذي يضطر له المريض ليشفى .

٥. **"انهيار بعض الأسر " ،**

شبه الأسر بالجدار الذي ضربه زلزالا فحطمه ،

٦. **"يهدد بنية المجتمع الأساسية " ،**

شبه خطر ولادة طفل مريض على المجتمع بخطر المحتل على المجتمع ،

،،،،،

خصائص الأسلوب الفنية:

١. حسن التقديم والعرض والخلاصة
٢. الاستشهاد بالقرآن الكريم والسنة الشريفة
٣. الألفاظ سهلة تخاطب العقل
٤. ذكر مصطلحات طبية
٥. الصور الفنية محددة تخدم الفكرة العلمية
٦. ابتعاده عن الحشو
٧. التركيز على الفكرة
٨. الإيجاز

قاسم ذيابات

إضاءة:

بات الحفاظ على النسل السليم من أولويات التخطيط على مستوى الدولة والأسرة،ذلك أن التطور العلمي قد أثبت أن كثيرا من الأمراض أمراض وراثية يأخذها الأطفال عن أبويهم،ولكي يتجنب مثل هذه الأمراض بات من الضروري إجراء فحص طبي للمقدمين على الزواج،لضمان صحة الأبناء – بإذن الله – من الأمراض الوراثية التي تؤرق الطب مع ما توصل إليه من إنجازات،وفي هذه المقالة نلقي ضوءا يسيرا على هذا الموضوع المهم في جوانبه المختلفة،سواء المفاهيمية أم العلاجية الإجرائية،أم الثقافية ؛ إذ إن التثقيف الصحي يجنب الأسرة والمجتمع كثيرا من الأمراض التي لا برء منها،أو أن علاجها يستهلك المال والوقت والراحة النفسية ،

أسئلة عامّة :

١- **ما المراد باستخدام كلمة (البصمة) ؟؟** لانها العلامة الخاصة الفريدة التي تميز كل شخص عن باقي البشر

٢- **لماذا وصفت الخصوصيّة بالفريدة ؟؟**

لأنها لا تتشابه ولا تتماثل بين الناس ، ويستدل على صاحبها بها من فحص الحمض النووي dna

٣- **ما المواقف التي نستفيد من البصمة فيها ؟ التعرّف على المجرمين**

٤- **ما مخاطر اكتشاف الخارطة الجينية ؟؟ العبث بالجينات وبالتالي نشوء جيل مشوّه**

٥- **كيف يمكن لاكتشاف الخارطة الجينية إطالة عمر الانسان ؟؟** بالسيطرة على الجينات المسببة للامراض المميتة

٦- **علل إدراج الأمراض المعدية ضمن قائمة الأمراض الخاضعة للفحص الطبي قبل الزواج ؟؟**

لأنها تؤثر في سلامة وتماسك الأسر والأجيال

الوحدة الرابعة عشرة
السيرة الذاتية
"بين حيفا وعكا"

أنهينا في مدرسة حيفا الحكومية الصف الأول الثانوي،وهو آخر صف فيها،وبقي علينا الصف الثاني الثانوي ؛ لأن شهادته هي الجسر الذي يوصلنا إلى الكلية العربية بالقدس، وأقرب مدرسة حكومية تحتوي هذا الصف هي مدرسة عكا،ولذلك حملنا أوراقنا وسجلنا أنفسنا في المدرسة المذكورة،ولكنا بقينا نسكن في حيفا ونسافر يوميا في القطار إلى عكا،ننطلق صباحا ونعود بعد الساعة الرابعة إلى حيفا،كنا ستة طلبة،لا أذكر منهم سوى صديقي الأثير إميل حبيبي .

١. لماذا كان يتوجب عليهم الانتقال من حيفا الى عكّا ؟؟
لأنّ الصف الأول الثانوي كان آخر صف في مدرسة حيفا وأقرب مدرسة حكومية تحتوي الصف الثاني الثانوي هي مدرسة عكا .
٢. بيّن أهميّة الصف الثاني الثانوي ؟؟
لأن شهادته هي الجسر الذي يوصلنا إلى الكلية العربية بالقدس .
٣. هل سكن الكاتب ورفاقه عكا ؟؟ لا ، بل كانوا يسافرون يوميا في القطار إلى عكا
٤. كم كان عدد الأصدقاء ؟؟ ومن هو الصديق المفضَّل لدى إحسان عبّاس ؟؟
كان عددهم ستة طلاب ، أما الصديق المفضل لاحسان عباس فهو إميل حبيبي

وكان هؤلاء الستة يجلسون في ديوان بإحدى عربات القطار لا يغيرونه،وللديوان باب،وكنا – طلبا للهدوء وانصرافا إلى أداء الواجبات المدرسية – نغلق باب الديوان ولا نختلط بالركاب الآخرين،وكان إميل مرجعنا في حل مسائل الحساب والهندسة،وكنت أنا في أوقات الراحة اقرأ عليهم آخر ما كتبته (من مقالة أو رسالة) على طريقة الرافعي،وفي الشتاء حين كنا نمشي من محطة القطار إلى مدرسة عكا،كنا نجد الماء قد تجمع عند باب المدينة،فلا نستطيع خوضه أو اجتيازه،فكان أحد الحمالين يقوم بنقلنا واحدا واحدا على ظهره لقاء أجر زهيد.

١. كنّا نغلق باب الديوان ولا نختلط بالركاب الآخرين ، علل
طلبا للهدوء وانصرافا إلى أداء الواجبات المدرسية
٢. من كان مرجعهم في المسائل الحسابيّة والهندسة ؟؟
إميل حبيبي
٣. هات من النصّ ما يشير إلى موهبة إحسان عبّاس ؟؟
وكنت أنا في أوقات الراحة اقرأ عليهم آخر ما كتبته (من مقالة أو رسالة) على طريقة الرافعي
٤. ما هي وسيلة الانتقال عند باب المدينة (عكّا) ؟؟
أحد الحمالين
٥. هات ما يشير إلى أنّ إحسان عباس لم يكن متفاخرا في سيرته ، بل موضوعيا صادقا ؟؟
وكان إميل مرجعنا في حل مسائل الحساب

كان الالتحاق بمدرسة عكا نقلة صعبة،فقد وجدنا في تلك المدرسة أمورا لم نتعودها في مدرسة حيفا ؛ معلم الرياضيات لا يشرح شيئا،وينتقل من باب إلى باب قبل أن نحكم الأول،ومعلم مادة الدين (وهي شرح مجلة الأحكام الشرعية) يطالبنا بحفظ المادة عن ظهر قلب،ومعلم تاريخ الأدب يرى أيضا أن نحفظ كتاب الوسيط في تاريخ الأدب كما نحفظ قصيدة للمتنبي،وهذا شيء جديد علينا،ومعلمو المدرسة يرون فينا طلبة جددا لا يعرفون عنهم شيئا،ونحن بين حوالي ثلاثين طالبا متورطون في صراع انتحاري لنيل الدرجة الأولى أو الثانية،وإذا لم نحصل على واحدة من الدرجتين فقدنا الأمل في الذهاب إلى الكلية العربية،وهي أعلى مدرسة حكومية في فلسطين،ومن عادة المسؤولين في الكلية ألا يختاروا إلا الأول

والثاني من الصف الثاني الثانوي،وبالنسبة لي ظهر تقصيري في المواد الرياضية ؛ لأن الإجازة الطويلة في العام السابق جعلتني أرجع إلى حالة الصفر في تلك المواد، بعد أن كنت من أوائل الطلاب فيها .

١. كان الالتحاق بمدرسة عكا نقلة صعبة ،، علل
لأنهم وجدوا في تلك المدرسة أمورا لم يتعودوها في مدرسة حيفا
٢. مثّل على الامور التي لم يتعودوها في مدرسة حيفا ؟؟
معلم الرياضيات لا يشرح شيئا،وينتقل من باب إلى باب قبل أن نحكم الأول
معلم مادة الدين (وهي شرح مجلة الأحكام الشرعية) يطالبنا بحفظ المادة عن ظهر قلب
معلم تاريخ الأدب يرى أيضا أن نحفظ كتاب الوسيط في تاريخ الأدب كما نحفظ قصيدة للمتنبي
٣. ما المقصود بقول عباس عن معلم الرياضيات :"وينتقل من باب إلى باب قبل أن نحكم الأول "
عدم اهتمام المعلم إن فهم الطلاب الفصل أم لا
٤. علل الصراع الانتحاري لنيل الدرجتين الأولى أو الثانية ؟؟
لأنه من لم يحصل على واحدة من الدرجتين فقد الأمل في الذهاب إلى الكلية العربية،وهي أعلى مدرسة حكومية في فلسطين التي لا تقبل إلا الأول و الثاني فقط
٥. ما الموادّ التي كان تقصير إحسان عباس فيها ؟؟ ولماذا ؟؟
المواد الرياضية ؛ لأن الإجازة الطويلة في العام السابق جعلته يرجع إلى حالة الصفر في تلك المواد، بعد أن كان من أوائل الطلاب فيها .

ثم إني لا أستطيع أن أحفظ غيبا إلا الشعر الجميل ، فأما هذه النصوص النثرية من مثل شرح مجلة الأحكام أو كتاب الوسيط في تاريخ الأدب العربي لأحمد السكندري، فلا يخطر على بالي أن أحفظها حرفيا،إذ تعودت أن أدرس مثل هذه المواد ثم إذا سئلت عنها في الامتحان عبرت عن الإجابة بلغتي، فتقدمت من أستاذ الأدب العربي، وشرحت له موقفي من الحفظ، ورجوته أن يقرأ إجابتي ويقدر بنفسه إن كانت أدنى مستوى من النص الأصلي فأنا راض بتقديره، فوافق على إعفائي من الحفظ حرفيا، ولكن مثل هذا الرجاء لم يفدني كثيرا مع معلم مادة الدين، إذ أصر ألا أغير في الإجابة أية كلمة، وكان معلم التاريخ تعجبه إجابتي ويقرؤها على مسامع الطلاب نموذجا لاستقلال الطالب بتعبيره الخاص،ويشجع على هذه الطريقة .

١. ما الأسلوب المتّبع في تدريس النصوص النثريّة من مثل شرح مجلة الأحكام أو كتاب الوسيط في تاريخ الأدب العربي لأحمد السكندري ؟؟
الحفظ حرفيّـــا
٢. ما موقف احسان عباس من الحفظ حرفيّا ؟؟
لم يكن يستطيع أن يحفظ إلا الشعر الجميل
٣. ما موقف أستاذ الأدب العربي من موقف إحسان عباس من الحفظ ؟؟
وافق على إعفائه من الحفظ حرفيا
٤. وضح موقف معلم التاريخ من احسان عباس ؟؟
كان تعجبه إجابة احسان عباس ويقرؤها على مسامع الطلاب نموذجا لاستقلال الطالب بتعبيره الخاص،ويشجع على هذه الطريقة

كانت سنة صعبة على مستوى الدراسة،فإما الفوز واستكمال الدراسة،وإما الإخفاق والعودة صفر اليدين إلى القرية،وقد استطعت أن أكسب فيها انتصارات،وأن أتعرض فيها لانكسارات،كان مدير المدرسة هو الأستاذ شريف النشاشيبي،وكان يعلمنا اللغة الإنجليزية والأدب الإنجليزي،وكان كلما درسنا قطعة شعرية شجعنا على ترجمتها شعرا إلى اللغة العربية،وأذكر أننا درسنا قطعة شعرية لشاعر في صاحبته وكان مسجونا،ولكنه كان يشعر بالانطلاق،والحرية مثل الملائكة السابحين في الجو،أو مثل سمك البحر إذا زارته صاحبته لتهمس إليه من وراء قضبان السجن،وترجمت هذه القطعة وقرأتها في الصف،والمدير يكاد يرقص طربا،وأذكر منها المقطع التالي :

تدور الكؤوس تروي النفوس بخمر معتقة في الدنان
تتوج أرؤسنا بالورود وتبعث نيرانها في الجنان
فما عرفت مثل حريتي بنات بحار قطعن العنان

والوزن في الترجمة العربية قريب جدا من الوزن الأصلي،إنني أذكر ذلك لأن هذا العمل عرف بي سائر الأساتذة،وكثيرا من الطلاب (وهذا من الانتصارات)

١. كانت سنة صعبة على مستوى الدراسة ، علل

لأنه إما الفوز واستكمال الدراسة،وإما الإخفاق والعودة صفر اليدين إلى القرية

٢. من كان يعلمهم اللغة الانجليزيّة ؟؟

مدير المدرسة الأستاذ شريف النشاشيبي ؟؟

٣. ما هو اسلوب التدريس الذي اتبعه في تدريس اللغة الانجليزية ؟؟

وكان كلما درسهم قطعة شعرية شجعهم على ترجمتها شعرا إلى اللغة العربية

٤. تعرض احسان عباس لانتصارات وانكسارات ، ما الانتصارات التي برزت في الفقرة السابقة ؟؟

ترجم قطعة شعرية لشاعر في صاحبته وكان مسجونا ، وقرأها في الصف،والمدير يكاد يرقص طربا ، وهذا العمل عرّف به سائر الأساتذة،وكثيرا من الطلاب

مضى علي في المدرسة بضعة أشهر،وفي يوم وصلتني رسالة،لقد أدهشني أن يكون هناك من يراسلني،ولما فضضت الرسالة وجدت ورقة بإمضاء شخص اسمه علي يوسف،وفي آخر الورقة رسوم لمسدس وخنجر وغير ذلك،وقرأت الرسالة فازددت دهشة،إن كاتبها يتهمني بأني على علاقة حب بطالبة تسافر معنا،وتجلس في ديوان مجاور في عربة القطار،لم يجر بيني وبين الفتاة أي حديث،ولا أعرف من هي،ولكن الأحداث اللاحقة عرفتني أنها تكمل دراستها في مدرسة البنات بعكا، وضعت الرسالة في جيبي وذهبت إلى غرفة الصف وأنا شارد الذهن،وإذا بأحد فراشي المدرسة يستدعيني لمقابلة المدير،فنزلت إلى مكتبه،وهناك وجدت رجلا شابا طويل القامة عريض الكتفين أبيض الوجه،وإلى جانبه رجل ظهرت عليه إمارات كبر السن،وهو يلبس طربوشا طويلا،وقال المدير حين دخلت (: هذا هو إحسان عباس)،عرفت في التو ما يعنيه المدير من هذه الجملة ؛ هذا الفتى النحيل القصير الذي يلبس الشورت والقميص،من المستبعد أن يكون (دون جوان)،وأكمل المدير ما بدأه،فعرفني أن الشاب هو أخو الفتاة،وأن الكبير في السن هو والدها،وأن علي يوسف كتب رسالة إلى فتاة،ففتحتها مديرة المدرسة،وعندما قرأتها اتصلت بأهلها،فما كان من أبيها وأخيها إلا أن جاءا وطلبا إليها أن تعود إلى البيت،وكان ذلك آخر عهدها بالمدرسة .

١. ما الذي أدهش إحسان عباس ؟؟

أن يكون هناك من يراسله

ما الذي زاد من دهشته ؟؟

إن كاتبها يتهمه بأنه على علاقة حب بطالبة تسافر معهم ، وتجلس في ديوان مجاور في عربة القطار

٢. صف أخا الفتاة كما ورد في النصّ ؟؟

كان رجلا شابا طويل القامة عريض الكتفين أبيض الوجه .

٣. صف والد الفتاة

رجل ظهرت عليه إمارات كبر السن،وهو يلبس طربوشا طويلا

٤. ما ذا قصد المدير بقوله : " هذا هو إحسان عباس **" ؟؟**

هذا الفتى النحيل القصير الذي يلبس الشورت والقميص،من المستبعد أن يكون (دون جوان)

٥. ما أثر هذه الرسالة على الفتاة ؟؟

منعها من إكمال دراستها والعودة للبيت

أصبحت حزينا عندما عرفت هذه التفصيلات،وامتلأت نفسي غيظا على علي يوسف الذي لا أذكر أني التقيت به أو عرفته،وكان الشاب ينظر إلي ونظراته تشع بالمقت،ونفسه تحدثه أن يؤدب هذا (الولد)،أما الأب فكان حكيما وأسمعني كلمات طيبة،ثم عدت إلى قاعة الدرس وانصرف الرجلان،ولم يعلق المدير بشيء على هذه المقابلة،ولم يفاتحني بشيء حولها من بعد،وبعد أسبوعين كنت أصعد الدرج الطويل المقابل للمحطة الشرقية في حيفا،وأمامي يصعد شخص طويل القامة نحيل،فلما أصبحت بحيث أرى عينيه،وجدته مكسر الأهداب غير صبيح الوجه،فاستدار نحوي وقال : أنا علي يوسف،وأنا أحب أن أعتذر إليك،قلت : إن الشخص الذي يتطلب منك اعتذارا هو تلك الآنسة التي ظلمتها وجنيت عليها وحرمتها من التعليم،ومضيت في طريقي ذاهبا، أطلعت إميل حبيبي على هذه القصة،وقد أشار إليها من بعد في بعض قصصه

١. ما موقف الشاب (أخو الفتاة) من إحسان عباس ؟؟

كان الشاب ينظر إليه ونظراته تشع بالمقت والكره والحقد ، ونفسه تحدثه أن يؤدب هذا (الولد)

٢. ما موقف الأب من إحسان عباس ؟؟

الأب كان حكيما وأسمعه كلمات طيبة

٣. صف علي يوسف كما ورد في النصّ ؟؟

طويل القامة نحيل ، مكسر الأهداب غير صبيح الوجه

٤. لماذا لم يقبل إحسان عباس اعتذار علي يوسف ؟؟؟

لأنّ الشخص الذي يتطلب منه اعتذارا هو تلك الآنسة التي ظلمها وجنى عليها وحرمها من التعليم .

لم يحلني دأبي المتواصل في مدرسة عكا الدرجة الأولى أو الثانية،بل كنت الثالث،وأيأستني هذه النتيجة من الذهاب إلى الكلية العربية،ومن أغرب الأمور أن إميل حبيبي لم يكن بين الأوائل،ولكن حالة أهله المادية كانت جيدة،فالتحق بمدرسة خاصة،أما أنا فإن يأسي من مواصلة التعليم دفعني إلى تقديم طلب لإدارة البريد لعلها تقبلني ساعيا فيها،وجاءني الرد بأن لا وظائف شاغرة هناك،فعدت إلى القرية واستأنفت حياة الكسل وفقدان الأمل .

ولكن،ما كان أحلاها من مفاجأة حين وصلتني رسالة تخبرني أنه قد تم اختياري للالتحاق بالكلية العربية،فآمنت أن المصادفات قد تكون أكبر عامل في توجيه الواقع،في تلك السنة دون غيرها اختير من مدرسة عكا أربعة طلاب ؛ من الأول حتى الرابع،وفي الرسالة قائمة بما يجب علينا شراؤه من الملابس والشراشف،الخ،كان ذلك يعني أن الكلية لا تعرضنا لأزمة التفتيش عن مسكن،وكان فرحي بكل ذلك غامرا .

١. لماذا يئس عباس من الذهاب للكلية العربية ؟؟

لأنه لم يحصل على الدرجة الأولى أو الثانية التي توصله للكلية العربية ، بل كان الثالث

٢. ما الذي استغربه الكاتب ؟؟ وما الذي خفّف عنه ؟؟

أنّ إميل حبيبي لم يكن من بين الأوائل ، أمّا ما خفّف عنه فهو أنّ حالة أهل حبيبي الماديّة مكنته من الالتحاق بمدرسة **خاصّة**

٣. لماذا قدّم عباس طلبا لإدارة البريد ليعمل ساعيا فيهـا ؟؟

يأسه من مواصلة التعليم

٤. ما المفاجأة السارة التي تلقّاها عباس ؟؟
المفاجأة أنّ رسالة وصلته تفيد بأنّه قد تمّ اختياره للالتحاق بالكليّة العربية
٥. آمن إحسان عباس أن المصادفات قد تكون أكبر عامل في توجيه الواقع ، علل
لأنه في تلك السنة دون غيرها اختير من مدرسة عكا أربعة طلاب
٦. **فعدت إلى القرية واستأنفت حياة الكسل وفقدان الأمل** (فسّر)
لأنّ العودة إلى حياة الريف الروتينيّة وانقطاعه عن الدراسة هي كسل بالنسبة له

الكلمات والتراكيب:
المدرسة المذكورة : مدرسة عكا ،
صديقي الأثير : صديقي المفضل،صديقي الشديد ،
نحكم : نجيده ونفهمه ،
أدنى مستوى : أقل مستوى ،
زهيد : رخيص ،
نحكم : نتقن ،
عن ظهر قلب : غيبا ،
صراع انتحاري : صراع شديد ،
يخطر على بالي : يجول في خاطري ،
صفر اليدين : دون نتيجة ،
سائر : جميع ،
فضضت : فتحت ،
فراشي المدرسة : المنظفون فيها ،
إمارات : علامات
غيظا : حقدا ،
المقت : الكره ،
الأهداب : الرموش ،
دأبي : جدي ،
شاغرة : فارغة ،
صبيح : مشرح ،
الذهن : ما في البال ،
الدنان : كؤوس الخمر ،
العنان : المدى ،
الديوان : مقصورة في القطار ،

السيرة الذاتية والغيرية :
يقسم فن السيرة قسمين:
الأول : السيرة الذاتية : وهي كتاب يروي حياة المؤلف بقلمه ،
الثاني السيرة الغيرية : وهي بحث أو كتاب يروي فيه المؤلف حياة غيره من المشاهير ،
مثال:
عبقرية عمر (لعباس محمود العقاد / سيرة غيرية)
غربة الراعي (لإحسان عباس / سيرة غيرية)
بدر شاكر السياب (لإحسان عباس / سيرة غيرية)
الشريط الأسود (لعيسى الناعوري / سيرة ذاتية)

قاسم ذيابات

الأيام (لطه حسين / سيرة ذاتية)
جبران خليل جبران (لميخائيل نعيمة / سيرة غيرية)

الصور الفنية:

١. **الإجازة جعلتني أرجع إلى حالة الصفر في تلك المواد "**
شبه تراجع مستواه التعليمي بتراجع درجات الحرارة إلى الصفر

٢. **كان الشاب ينظر إلي ونظراته تشع بالمقت " ،**
شبه انتشار علامات الكره في عينيه بالإشعاعات

٣. **كان يشعر بالانطلاق والحرية مثل الملائكة السابحين في الجو "**
شبه انطلاق روح الشاعر بانطلاق الملائكة بالجو

٤. **وامتلأت نفسي غيظا " ،**
شبه نفسه وعاء يمتلئ غيظا

٥. **لأن شهادته هي الجسر الذي يوصلنا إلى الكلية العربية بالقدس "**
شبه شهادة الصف الثاني الثانوي بالجسر الذي يسمح له بالعبور إلى الكلية العربية في القدس

٦. **ينتقل من باب إلى باب قبل أن نحكم الأول " ،**
شبه انتقال معلم الرياضيات من موضوع إلى آخر بمن ينتقل من باب إلى باب

خصائص الأسلوب الفنية:

١. جمال اللغة
٢. الصدق في السرد
٣. الصور الفنية معبرة
٤. يعرف هذا الفن بالسيرة الذاتية
٥. التسلسل في العرض
٦. طرح الفكرة الرئيسية ومناقشتها

قاسم ذيابات

إضاءة:

إحسان عباس ناقد ومحقق وأديب وشاعر،ولد في فلسطين في قرية عين غزال في حيفا سنة1920،وأنهى فيها المرحلة الابتدائية ثم حصل على الإعدادية في صفد،ونال منحة إلى الكلية العربية في القدس،ثم عمل بالتدريس سنوات التحق بعدها بجامعة القاهرة عام 1948 حيث نال البكالوريس في الأدب العربي فالماجستير ثم الدكتوراه

كان غزير الإنتاج تأليفا وتحقيقا وترجمة من لغة إلى لغة ؛ فقد ألف ما يزيد على 25 مؤلفا بين النقد الأدبي والسيرة والتاريخ،وحقق ما يقارب 52 كتابا من أمهات كتب التراث،وله12 ترجمة من عيون الأدب والنقد والتاريخ.

مهم : كان مقلا في الشعر لظروفه الخاصة كونه معلما وأستاذا جامعيا،وقد أخذه البحث الجاد والإنتاج النقدي الغزير من ساحة الشعر والتفرغ له،

مهم : لقد أرسى إحسان عباس الكثير من التقاليد في حقول البحث والمعرفة،إذ كان عقلا منفتحا مستقلا،ولم يركن الدكتور إحسان عباس إلى منهج من المناهج الناجزة المعروفة،وإنما كان موسوعيا في معرفته المناهج النقدية ؛ يستفيد منها في سبك منهجه الخاص المميز ،

مهم : ومن دراساته كتاب الحسن البصري،وفن الشعر،وفن السيرة الذي كتبه قبل البدء بكتابة سيرته الذاتية (غربة الراعي) التي أخذ منها هذا النص وكتاب تاريخ النقد الأدبي عند العرب،وملامح يونانية في الأدب الغربي،واتجاهات الشعر العربي المعاصر وغيرها،توفي – رحمه الله – في عمان عام 2003 م ،

المفردات الهامّة

حيفا : مدينة على ساحل البحر المتوسط ، **هي الجسر** : الطريق ، **الأثير** : المُحبَّب ، **الرافعي** : أحد كُتّاب اللغة العربية ، **خوضه** : اجتيازه ، **الحمّالين** : جمع حمّال ، وهو مَن يقوم بحمل البضائع ، **زهيد** : قليل . **الالتحاق** : الذهاب **صعبة** :معقدة ، **نتعودها** : نألفها ، **عن ظهر قلب** : غيبًا ، **متورطون** : يعانون من مشكلة ، **صراع انتحاري** : معركة قوية ، **لنيل** : للحصول، **تقصيري** : ضعفي ، **تعودت** أَلِفتُ ، **عَبّرت** : وضّحت ،**بلغتي** : بطريقتي الخاصة ، **أدنى** : أقل ، **إعفائي** : تركي ، **أصرّ** :ألحّ ، **مستوى الدراسة** : مقياس ، **استكمال** : إتمام ، **الإخفاق** : الرسوب ، **صفر اليدين** : لا يملك شيئا ، **لانكسا رات** : خسائر، **قطعة شعرية** : مجموعة من الأبيات ، **معتَّقة** : صنعت منه زمن طويل ، **الدّنان** : جمع دَنّ ، وهو وعاء من الفخار يُحفظ فيه الخمر ، **الجنان** :القلب ، **بنات بحر** : السحب ، **قطعن العنان** : اجتزن المسافات الطويلة ،**بضعة أشهر** : أشهر قليلة ، **أدهشني** : أثار استغرابي ، **فضضت**:فتحت ، **وجدت** : رأيت ، **بإمضاء** : توقيع ، **شارد الذهن** : مشتت الأفكار ، **الفرّاش** : آذن المدرسة ، **إمارات** : علامات ، **في التو**: الآن ، **يعنيه** : يقصده ، **النحيل** : الضعيف ، **المستبعد** : المستحيل ، **دون جوان** : بطل غرامي في إحدى الروايات الفرنسية،**التفصيلات** :أدق الأمور ، **غيظًا** : الحقد والغضب ، **تشع** : تمتلئ ، **المقت** : الكراهية ، **الأهداب** : رموش العين ، **جنيت** : ظلمت ، **حرمتها**: منعتها ، **دأبي** : عملي المستمر ، **شاغرة** : متوفرة . **أحلاها** : أفضلها ، **المصادفات** : عمل من غير قصد ، **أكبر عامل** : أهم سبب ، **غامرا** : شاملاً

قاسم ذيابات

الوحدة السادسة عشرة
قصة قصيرة " المعطف" د،هند أبو الشعر

اندفع الغضب والتملك إلى عينيها دفعة واحدة،تشنجت عروق رقبتها المصفرة البارزة،واجهتني مثل قطة جائعة تنقض على دوري يتدرب على الطيران ؛ قالت من بين أسنانها المنخورة: وأين بقية الراتب ؟ هذه المرأة لا تعرف غير الحاجة والفقر والمطاردة ؛ أراقبها كل شهر،تصر النقود القليلة التي أحضرها في حقيبتي القديمة،كل مجموعة على حدة بطرق مبتكرة،وتميزها بعلامات،وتجتهد في إخفائها لتسد رمقنا.برق الترقب في عينيها،وتواثب الخوف والانتظار في خلاياهما،صفعني صوتها بقسوة الحاجة،

-أنفقته.!

لو أنني أخبرتها أن زلزالا سيدمر المدينة،ويهد الصفيح فوق رؤوسنا،لما اندفع الهياج إلى صوتها،ولما اهتزت أعصابها بهذه الصورة الغريزية . دفعتني.هزتني من كتفي.تركتها تفعل ذلك،وأنا في حالة أقرب إلى الحلم.لا أدري لماذا انشغلت بمراقبة عروق رقبتها المصفرة،أخذت تبكي بحرارة.احمرت أطراف أذنيها،وتأكدت من أن قلبها ما زال قويا،وأن ما تدعيه امامي من ضعف ومرض ليس صحيحا تماما.

-من حقي أن أفرح يوما يا أمي.!

-وإخوتك.من سيطعمهم.؟

-من حقي أن أعيش مثل غيري.إنني.

-من سيطعمهم.؟.؟ من.؟

ثمن المعطف ثروة.وأحلامي كانت تكبر كل يوم،حتى تضخمت وصارت مثل أحلام الآخرين،ثرية ومعطرة وعاطفية،أنزع مريلة المصنع البيضاء،كلما ارتديها انتابني الشعور بأنني في مصح . أعطي عمري كله لهذه اللحظة.لا بد أن يتأملني ويبدي إعجابه بي.بلون السماء الذي يلفني . وربما أصابني الجنون . ربما،ربما غنيت من الفرح والحب.ربما.

-هذا يعني أننا بحاجة إلى أجرة الدار.

- . سقطت من السماء إلى علبة الصفيح . وانسكبت أحلامي على الأرضية الإسمنتية.الباردة.

- ولا تنسي الدين.

-ألا يحق لي أن أعيش لنفسي يوما ؟.لم تعذبونني بفقركم.؟ بذل الحاجة والسؤال.؟ لن أتخلى عنه.بعد قليل سأرتديه . سأخطر به برشاقة،وسأقف بكبرياء، أمام المرآة.أتملأ عن منظره.سأجلس.أقف.أسير وأنا التف به.سأراقب حركاتي.هكذا سيراني التف بالغيم.وبالفرح.بالحب.ولن أحتج لأن المرآة

مكسورة.هذا لا يهمني.سأرضى بها وأتأملها بلا ملل.هدأت حركة عروقها،رقبة أمي بعروقها النافرة تذكرني برقبة مهرة تركض في مرج،رأيتها ذات يوم في فيلم تعليمي،عرضوه لنا في المصنع.كانت العروق نافرة،وكانت المهرة تركض بلا انقطاع.ركزت نظراتي على رقبتها،سكت النبض في عروقها،ولم تعد نافرة،عادت الصفرة تكسوها،وامتدت إلى أطراف أناملها ،

-أمي.هذا الذهول الذي تجمع في نظراتها الهائمة يقتلني،ويحاكمني بقسوة.

-أمي.

هزت رأسها،قالت بصوت مجهد حزين:

-نحن نظلمك.وأنت شابة.أعرف ذلك.

رأسها يهتز باستسلام،يجلدني استسلامها المفاجئ.ويعذبني.هدوؤها المذبوح.

-لقد اشتريت معطفا بالنقود التي،.

-مبروك،.

لماذا لا تثورين .؟ لماذا لا تحملين نصل سكين الرفض وتقطعين أنانيتي . ؟ لماذا.؟

-لا،لا تفعلي،.

-ومن أين لنا بال. (قاطعتني فجأة وقد التمع الفرح في عينيها)
-قومي والبسيه أمامي.!
دق قلب فرحا.ترددت لئلا تحزن . لم يسبق لها أن لبست أشياء جديدة . دائما ما يخصها عتيق.ثيابها.أيامها.والحزن.الحزن كله عتيق.
-حاضر سألبسه.
يدق قلبي فرحا.أمي تتطلع لي بسعادة،قالت ببساطة هادئة:
-إنه جميل.يناسبك تماما مثل القالب،ولونه كالسماء.ما أجمل هذا اللون! لا يمكن للمرآة.أي مرآة في العالم،أن تفرحني مثل التماع خلايا عينيها الباهتة،تحولت إلى ملاك هانئ يطفح وجهها بالسعادة،فالفقر الذي يعشعش في خلاياها منذ دهر،والحاجة التي تسكنها،وتنبض في عروقها الغاضبة في رقبتها وكفيها،جعلتها شيئا حزينا وقديما وداكنا
-أمي أرجوك قومي جربيه.
الخوف.الدهشة.الفرح.الارتباك.كل هذه الأشياء أذهلتها.رددت رجائي بنبرة طفلة سعيدة.التمعت عينا المرأة.برق الفرح فيهما.وبدت لي جميلة مثل غابة صنوبر بري ندية بالمطر،ابتسمنا معا . وقفنا أمام المرآة المكسورة . قامت . التفت بالأزرق ورأيتها حلوة وفتية.,،قلت أخيرا وأنا أعيده إلى علبته بحرص:
-هل تأتين معي يا أمي.؟ فالطقس لا يحتاج إلى معطف في الخارج ،

إضاءة :
هند أبو الشعر أكاديمية وكاتبة أردنية وهي عضو في رابطة الكتاب الأردنيين،تكتب القصة والمسرحية،والمقال،فضلا عن اهتمامها الأكاديمي،صدر لها العديد من المجموعات القصصية منها (: **شقوق في كف خضرة**)،و (**الحصان**) التي أخذت منها هذه القصة،**عالجت الكاتبة في مجموعتها القصصية العديد من القضايا الاجتماعية الواقعية،وهذه القصة تعكس صورة من الواقع الذي يثقل كاهل المرأة في غياب دور المؤسسات الاجتماعية،عند غياب رب الأسرة لسبب أو لآخر** .

الأفكار الرئيسية:
١. غضب الأم من انفاق البنت لجزء من الراتب
٢. مناقشة بين البنت وأمها حول انفاق الراتب
٣. حزن البنت من فقرها
٤. اقتناع الأم بحق البنت بالعيش لنفسها ليوم
٥. طلب الأم من البنت أن ترتدي المعطف
٦. إعجاب الأم بالمعطف الذي ارتدته البنت
٧. فرحة البنت بأن المعطف أعجب الأم

معاني المفردات:
تصر : تخفي
يلفني : ينتابني،يصيبني
أبحلق : أمعن وأدقق النظر
عتيق : قديم
التملك : حب النفس
البارزة : النافرة
تنقض : تهجم
بطرق مبتكرة : بطرق جديدة غريبة
لتسد رمقنا : لتسد بعض حاجياتنا
صفعني : ضربني
الهياج : الصراخ

الغريزية : المولودة عليها،المزروعة فيها
تضخمت : كبرت
أطل : أظهر
مريلة : قطعة قماش تغطي جزءا من الجسم
يتأملني : يمعن النظر بي
يبدي : يظهر
انسكبت : سالت
الدين : إعطاء شخص لآخر مال أو أدوات على أن يسده له في وقت متفق عليه بين الشخصين
أتملأ : أتمعن
أحتج : أعترض
بلا ملل : بلا يأس، أو تعب
النافرة : البارزة

عناصر القصة:

المكان : إحدى المدن الأردنية . حيّ شعبي فقير . غرفة لا أكثر سطحها من الصفيح و أرضيتها إسمنتية باردة

الزمان : ليلة من ليالي الشتاء البارد .

الشخوص :

١. **الأم** : أرملة عجوز .فقيرة جداً . أسنانها منخورة . تعاني من أمراض تقدم السن . لا معيل للأسرة إلا ابنتها . تسكن في بيت من الصفيح . صابرة . مدبرة . وفيّة لبيتها . همها الأكبر أن تدبر أمور بيتها و تبقى على قيد الحياة رغم صعوبة الظروف .
٢. **البنت** : شابة . طفلة . عاملة هي المعيل الوحيد لأسرتها . لم تحظ بمتع الحياة و مسرّاتها مثل أترابها من الفتيات . صابرة . تحمل همّ الأسرة المالي . حالمة تحلم و تكبر أحلامها و لكنها تصدم بالواقع و تتعايش معه مع عدم الرّضى و التألم . تبحث عن الحب كبقية الفتيات .
٣. **الإخوة** : لا معيل لهم إلا أختهم .

الحدث :أين بقية الراتب ؟ كان موقف الأم عنيفاً حين استلمت بقية الراتب من ابنتها . ابنتها تبوح بأحاسيسها و أحلامها :من حقي أن أفرح يوماً يا أمي ! و لكن من يطعم إخوتها . و يحمر وجه الأم و تشتد عروقها و تخشى البنت عليها و تحدثها نفسها الكثير من الخواطر المتلاحمة و ترى البنت نفسها وقد ارتدت المعطف الأزرق و قد رآها فارس أحلامها و أبدى الإعجاب بها .
و تبلغ ذروة الحدث حين تقول البنت : هذا يعني أننا بحاجة إلى أجرة الدار و تصطدم البنت بالواقع المرير . و يضيع الحلم ويتلاشى . و تأخذ الفتاة بمحاورة نفسها راغبة في تحقيق كل أحلامها و ترى نفسها أمام المرآة المكسورة ترتدي المعطف . وتتحدث عن مشاعرها حين يراها ذاك الشاب .
و تعود بعد ذلك إلى أمها . فترى عروق رقبتها النافرة . و الصفرة تكسوها . وذهولها و نظراتها الحادة تقتل الفتاة .

الحلّ : يبدأ الحلّ حين تقول الأم لفتاتها : نحن نظلمك ... و أنت شابة ... أعرف ذلك ... و تستسلم الأم لشراء المعطف . وتقول : مبروك ... . ولكن الاستسلام تعذيب للفتاة وترى نفسها أنانية .

ثم تطلب البنت من أمها أن تلبس المعطف . وتفرح البنت و تلبسه الأم و تشعر الأم بالسعادة من ذلك و لكن الحزن معشش في عينيها و تطلب البنت من أمها أن تجرب لبس المعطف . و تقف هي و أمها أمام المرآة المكسورة فترى أمها التفت بالسماء و رأتها شابة رائعة . ثم تعيد الفتاة المعطف إلى علبته بحرص شديد .

النّهاية : هل تأتين معي يا أمي ؟ فالطقس لا يحتاج إلى معطف في الخارج .

الحوار:

غلب على القصة أسلوب السرد القصصي ، إلى جانب:

(الديالوج) : الحوار الخارجي مثل : وأين بقيّة الراتب ؟ من حقي أن أفرح يوما يا أميّ ! إنه جميل يناسبك مثل القالب.

المونولوج (الحوار الداخلي)؛ مثل : منذ شهر وأنا أخطط لهذا اليوم! ربما غنيت من الحب والفرح .... ربما....

الصّور الفنية

" واجهتني مثل قطة جائعة تنقض على دوري يتدرب على الطيران "

-شبهت الكاتبة الأم الثائرة على ابنتها قطا جائعا ينقض على طير صغير

صفعني صوتها بقسوة الحاجة " ،

-شبهت الكاتبة صوت الأم العنيف على أذنها بالصفعة المؤلمة على الوجه وصورت الحاجة شخصا قاسيا يصفع صاحبتها ،

انسكبت أحلامي على الأرضية الإسمنتية الباردة " ،

-شبهت الكاتبة الاحلام الضائعة سائلا ينسكب على الأرض فيضيع ،

بدت لي جميلة مثل غابة صنوبر بري ندية بالمطر "،

-شبهت الكاتبة روعة الأم وهي ترتدي المعطف الجميل بغابة جميلة من الصنوبر المبلل بقطرات المطر

اندفع الغضب والتملك إلى عينيها دفعة واحدة " ،

-شبهت الكاتب الغضب والتملك بالنور الذي يدخل عينيها ،

تشنجت عروق رقبتها المصفرة البارزة " ،

-شبهت عروق رقبتها المصفرة بشعاع الشمس الأصفر ،

انشغلت بمراقبة عروق رقبتها المصفرة " ،

-شبهت الكاتبة انشغالها بمراقبة عروق رقبة والدتها المصفرة بمن يشاهد التلفاز بتمعن ،

أحلامي كانت تكبر كل يوم " ،

-شبهت الكاتبة أحلامها التي كانت تكبر كل يوم بالنبتة التي تكبر حتى تصير شجرة ،

كلما ارتديها انتابني الشعور بأنني في مصح

-شبهت الكتابة ما ينتابها عند ارتدائها لمريلة المصنع البيضاء بمن يرتدي مريلة المصح بلون السماء الذي يلفني " ،

-شبهت الكاتبة لون المعطف الذي يلفها بلون السماء ،

-لم تعذبونني بفقركم " ،

-شبهت الكاتبة فقر أسرتها بالسوط الذي يعذبها ،

-هذا الذهول الذي تجمع في نظراتها الغائمة يقتلني " ،

-شبهت الكاتبة الذهول الذي تجمع في عيني الكاتبة بماء المطر المتجمع في وعاء ،

- دق قلبي فرحا " .

- شبهت الكاتبة قلبها وهو يدق بطرق الباب .

-الفقر الذي يعشعش في خلاياها منذ دهر " .

-شبهت الكاتبة الفقر في أسرتها بالعصفور الذي يعيش في عشه .

قاسم ذيابات

خصائص الأسلوب الفنية:

١. وضوح الألفاظ،وترابط الأفكار
٢. مخاطبة العاطفة
٣. توظيف الصور الفنية في خدمة الفكرة
٤. الابتعاد عن الزخرفة اللفظية
٥. الإكثار من الصور الفنية
٦. العاطفة صادقة لا نفاق فيها ولا رياء
٧. اعتماد اسلوب الحوار
٨. كانت البنت هي الشخصية المحورية التي ركزت عليها الكاتبة
٩. تتابع الأحداث وتسلسلها بشكل منطقي
١٠. الميل إلى السهولة والبساطة والإبتعاد عن الغلو والتعقيد
١١. الإيجاز في العرض والتصوير

أسئلة وإجابات:

١ -ما العوامل التي شاركت في ثورة غضب الأم ؟

أ -ا لحاجة والفقر حيث أن راتب ابنتها هو المصدر الوحيد لمعاشها وعائلتها

ب - جوع أطفالها ومصاريفهم

ج - الديون

د -أجرة المنزل

٢ -ما التطورات التي طرأت على شخصيّة الأم مدللا على ذلك من النص ؟

أ -ثارت غاضبة من تصر فّ ابنتها وشرائها المعطف) وإخوتك من سيطعمهم ،،،، والدّ ين ،،،،، هذ يعني أننا الآن بحاجة إلى أجرة الدّ ار)

ب - بعد أن هدأت استسلمت واستجابت لموقف ابنتها وأيقنت أن من حق ابنتها أن تعيش كباقي الفتيات في مثل سنها .....)نحن نظلمك ،، وأنت شابة ،،، أعرف ذلك .... مبروك ..... قومي والبسيه أمامي)

٣ -ما التطورات التي طرأت على موقف الفتاة.

أ -كانت تتحمل المسؤولية مع أمها في معيشة عائلتها (إخوتها وأمها) : (صفعني صوتها بقسوة الحاجة)

ب - الإذعان للرغبة الفردية) الأنانيّة : (من حقي أن أفرح يوما يا أمي ،،،، من حقي أن أعيش مثل غيري ... إنني .....ألا يحق لي أن أحلم .... ؟ أريده أن يراني .... أن يدهش عندما أطل بمعطفي...

ج -الاستجابة للواقع : قول الفتاة : ومن أين لنا بال ..... قلت أخيرا وأنا أعيده إلى علبته بحرص : هل تأتين معي يا أمي ؟ فالطقس في الخارج لا يحتاج إلى معطف.

٤ -ما السبب في تحو لّ الفتاة من الأنانية إلى الواقعيّة ؟

الذهول الذي تجمع في نظرات أمها الغائمة .... الحاجة والفقر الشديد .... الديون ..... التعاطف مع إخوتها .... فمن سيطعمهم ؟؟؟!!!

٥ -**هل احتفظت الفتاة بالمعطف ؟** لا ، والدليل قولها : قلت أخيرا وأنا أعيده إلى علبته بحرص : هل تأتين معي يا أمي ؟

٦ -**وضح صورة الأم في بداية القصة وفي نهايتها.**

في البداية : بدا عليها الخوف والانتظار ، عروق رقبتها مصفر ّة ، تبكي بحرارة ، أطراف أذنيها احمر تّ من الغضب ،

كانت تدّ عي الضعف أمام ابنتها في السابق.
في النهاية : سكت النبض في عروقها ، ولم تعد نافرة (بارزة) ، عادت الصفّرة تكسوها وامتدّت إلى أناملها ، تطلعت إلى ابنتها بسعادة بعد أن هدأت وطلبيت إليها أن تلبس المعطف لترى ابنتها وهي ترتديه أصابها الدهشة والفرح والارتباك والخوف عندما طلبت منها ابنتها أن تلبس هي المعطف.

٧ -وضح صورة الفتاة في بداية القصة وفي نهايتها ؟

في البداية : كانت تحلم بارتداء معطف جميل ، ليراها حبيبها ويدهش ، ولأنها كانت ترى في المريول الأبيض وكأنها في مصح) مستشفى(، وكانت ترى أن من حق ّها أن تحلم وأن تعيش كباقي الفتيات.

في النهاية : استسلمت للواقع ، وأرادت إرجاع المعطف ، بعد أن رأت الذهول في نظرات أمها والذي كاد يقتلها ، فقر رّت إرجاع المعطف ، وعندما طلبت منها أمها أن تقيس المعطف دق قلبها فرحا

٨-إلى أي مدرسة نقدية تنتمي القصّة ؟

مدرسة الا لتزام ، ومعناها : أن يكون الأديب فاعلا في مجتمعه للوصول به إلى الحالة الفضلى

٩ -العنصر الذكوري كان دافعا للأحداث رغم غيابه ، وضح ذلك ؟

إن سبب مأساة العائلة كان غياب الأب وتحمل الأم للمسؤولية الكاملة مع ابنتها

١٠ - ما ذا كان يمثل المعطف بالنسبة للفتاة ؟

الأحلام الجميلة

١١ - علل ابتداء الكاتبة للقصة بسيل من الأفعال ؟

لإضفاء الحركة والحيويّة على النص ، ولإثارة عنصر التشويق فيها لدى القارئ

١٢ - كيف تفسرّ ربط الكاتبة بين المرآة وعيني الأم ؟

لأن الفتاة ترى أن التماع خلايا عيني أمها والذي حو لّ الأم إلى ملاك هانئ هو الذي أسعدها أكثر من أن تنظر إلى نفسها بالمرآة.

١٣ - أ دخل شخصيّة أخرى في القص ّة تغيّر نهايتها ؟

الشخصيّة هي الشاب الذي كانت تحلم به وتحبّه ، وأقترح أن يقوم بخطبتها ويساعدها هي وأهلها على ظروف العيش القاسية المريرة ، وبذا تنتهي القصّة بالفرح.

١٤ - سم المجموعة القصصية التي أخذت منها القصة . وسم مجموعة أخرى للكاتبة

المجموعة التي أخذت منها هي (الحصان (، ومن مجموعاتها أيضا) : شقوق في كف خضرة)

١٥ - ما المواضيع التي عالجتها الكاتبة في مجموعاتها القصصية ؟

عالجت العديد من القضايا الاجتماعية الواقعيّة

١٦ - وضح الصور الفنيّة الآتية:

أ -واجهتني مثل قطة جائعة تنقض على دوري يتدر بّ على الطيران

شبهت الفتاة بالدّ وري (العصفور) حديث الطيران ، والأم بالقطة تهجم عليه لتأكلها

ب - صفعني صوتها بقسوة الحاجة

شبهت الصوت بالكف يصفع الفتاة ، وشبه الحاجة بشيء قاس **ج -انسكبت أحلامي على الأرض**

شبهت الأحلام بسائل ينسكب ويسيل على الأرض

د-بدت لي جميلة مثل غابة صنوبر بر يّ نديّة بالمطر

شبهت الأم بغابة جميلة من أشجار الصنوبر العالية وقد تساقطت عليها حبات الندى الجميلة.

.....

الوحدة السابعة عشرة

يا ابن الحسينين للشاعر حيدر محمود

١. **كل السنين بعبد الله تحتفل هذا الفتى الشيخ .. معقود به الأمل**
يصور الشاعر السنين بإنسان تحتفل بعيد جلالة الملك عبدالله الثاني كما وصف الشاعر جلالته بأنه فتى وشيخ أي فيه من **الشباب** قوتهم وطاقتهم وفيه من **الشيخ** حكمته ووقاره وحنكته وأن الأمل المستقبل معقود عليه

نسب الاحتفال للسنين . علل . أراد إبراز اعتزاز الزمان بمثل هذا القائد الفذ
المفردات : تحتفل : تبتهج ... معقود به : مأمول منه
الصورة : شبه السنين بانسان يفرح لميلاد الملك عبدالله

٢. **كل السنين وسحر الأربعين على جبينه:قبل تزهو بها القبل**
يبين لنا الشاعر عمر جلالة الملك حين قال هذه القصيدة وعمره الأربعين سنة ويصور لنا السنين أنها قبل تزهو على جبين جلالة الملك ونستشهد على ماضيه وحاضره العريق
المفردات : سحر الأربعين : جمال سنّ الأربعين لأنه سنّ الرجولة والحكمة .... جبين : ما بين منبت الشعر والحاجبين ... تزهو : تفتخر
الصورة : شبه سنوات الأربعين قُبَلٌ على جبين الملك عبدالله .تفخر بها القُبَل ذاتهـا

٣. **يا قائد الوطن الغالي ورائده إن لم يكن فيك في من يكتب الغزل**
ينادي الشاعر قائد البلاد ورائدها ومن يتقدّم أحرارهـا . ويقول له إذا لم يكتب فيك الغزل فيمن يكتب إذا ؟؟ فأنت وحدك من تستحقّ الغزل لأننا نحبّك
المفردات : الرائد : من يتقدّم القوم .

٤. **لقد ورثت عن الآباء رقتهم وبأسهم ..... فتلافى السهل والجبل**
يبين لنا الشاعر في هذا البيت نسل الهاشميين وأصالتهم وعروبتهم ويقول أن الملك عبدالله قد ورث منهم الرقة ولين الجانب والتعامل برفق مع الناس كما انه ورث القوة والبأس تجاه الأعداء فصور رقته بالسهل المنبسط وشجاعته وبسالته بالجبل العظيم
المفردات :الرقّة : اللين واللطف ... بأس : القوّة
الصورة :شبّه اجتماع الرقّة والبأس بالتقاء السهل والجبل

٥. **أرى غدا فيك لا بَد بُدّه وأرى عيون أبنائنا بأعز تكتحل**
في هذا البيت يستشرف الشاعر المستقبل الزاهر الذي يؤكد الشاعر حصوله بقيادة الملك عبدالله . ويؤكد أنّ أبناء الأمّة ستكتحل بالعزّ تحت قيادة جلالة الملك عبدالله .
المفردات : غدا : المستقبل ... تكتحل : تتزين بالكحل
الصورة : شبه العزّ بالكحل تتزيّن به عيون أبناء الأردن

قاسم ذيابات

٦. **أرى القلوب التي فيها تقيم .. على ولائها دائما .... تدعو . وتبتهل**

٧. **أن يحفظ الله عبدالله مشرقة به الدنى.. والأماني فيه تكتمل**
يصور لنا القلوب التي يسكنها حبّ جلالته و المستمرّة على ولائها لجلالة الملك عبدالله بإنسان يدعو ويبتهل إلى الله أن يحفظ لنا عبدالله ذخر وعونا وسندا للوطن وأنه محقق أماني الناس
المفردات : تقيم : تسكن ... ولاء : حبّ ووفاء ... تبتهل : تدعو وتجتهد في الدّعاء ... الدّنى : جمع دنيــا
الصورة : شبه قلوب الأردنيين بمسكن لجلالة الملك المفدّى
الصورة : شبه القلوب إنسانا يدعو الله ويبتهل إليه أن يحفظ لنا الملك عبدالله

٨. **الأردنيون من شتى المنابت من شتى المشارب هم للوحدة المثل**

٩. **والأردنيون قوميون .ما خذلوا نداء أمتهم يوما ولاخـُذِلوا**
يبين لنا الشاعر في هذين البيتين صفات الأردنيين بأنهم القدوة والمثل في الوحدة والتلاحم والتكاتف من شتّى المنابت والأصول . ومن شتى المشارب السياسيّة والاجتماعية والثقافيّة . كما أنهم قوميون يلبون نداء أمتهم . ويناصرون قضاياها على الدّوام .
المفردات : شتّى : مختلف . ومفردها : شتيت .... المنابت : الأصول .... المشارب : العقائد ... المثل : القدوة ... قوميّون : عروبيّون منتمون لأمّتهم العربيّة ... ما خذلوا :ما تخلّوا
الصورة : صوّر الأردنيين أشجارا نبتت في أماكن مختلفة إلا أنّ هدفهم واحد

١٠. **ما كان هذا الحمى إلا لأمّته فما لها عنه. أو عنها لها بدل**
يؤكد الشاعر أن هذا الوطن سيبقى موئلا وموطنا لأبناء الأمّة العربية جمعاء . وليس لهم بديلا عنه
المفردات : الحِمى : الوطن المحميّ (الأردن) ... بدل : عِوض وغِنى
الصورة : صور الاردن بالحمى الذي لا غنى عنه

١١. **يا ابن الحسينيين : من شمسيهما سطعت كل الشموس فنور الحق متصل**
ينادي الشاعر الملك عبدالله انه ابن الحسينين(الشريف الحسين بن علي والملك الحسين بن طلال رحمها الله) ويصور لنا إنهما شمسان . أنجبا شموسا مضيئة (ملوكا هاشميين) فنورهما لازال وسيبقى متصلا إلى يوم القيامة
المفردات : شمسيهما : الملك الحسين بن طلال والشريف حسين بن علي وعطاءهما وعزّتهما
سطعت : أشرقت ... كلّ الشموس : كل العزّة والعطاء والحقّ (الهاشميين قادة الثورة العربيّة) ... متصل : غير منقطع
الصورة : صوّر الملك الحسين بن طلال والشريف حسين بن علي شمسين تستمدّ منهما الشموس العطاء والنور والخير . وصوّر الحقّ نورا متصلا لا ينقطع

١٢. **ومن يد حرة . رايات عزتنا الى يد حرة تمضي وتنتقل**
راية المُلك تنتقل من يد حرّ هاشميّ (الملك الحسين بن طلال) إلى يد حرّ هاشميّ (الملك عبدالله الثاني ابن الحسين) إشارة إلى الحكم الهاشميّ الشريف
رايات : جمع راية وهي الأعلام رمز المُلك
الصورة : صوّر الهاشميين الأحرار يتوارثون رايات العزّ والمجد والفخار جيلا بعد جيل

١٣. **ما زالت الدوحة الخضراء يانعة كعهدها دائما . والطيب ينهمل**
المفردات : مازالت : الاستمراريّة في العطاء ... الدوحة الخضراء : السلالة الهاشميّة المعطاءة ... يانعة : غضّة طريّة مثمرة ... الطّيب : العطر ... ينهمل : يسيل ويفيض بالخير
الصورة : شبّه سلالة الهاشميين بالبستان الأخضر المثمر الغضّ الطريّ

١٤. **من هذه الدوحة الخضراء قد طلع ال أ حرار والصِّيْدُ والثوار والرسل**

الشرح : يؤكد الشاعر أن سلالة الهاشميين كانت وستبقى عبر الاجيال والطيب ينهمل ويفيض من عطاءهم وقد طلع من سلالة هذه الدوحة الخضراء (الأحرار . والأبطال . والثوار . والرسل)
الصورة : صوّر السلالة الهاشميّة بالبستان الأخضر المثمر . والأبطال والثوار والرّسل بالثمار

١٥. **وسوف تبقى هي الأعلى وخيمتها ال أ على ....بأحلى ندى في الكون تغتسل**
يؤكد الشاعر على أنّ الهاشميين وسلالتهم ستبقى الأسمى والأعلى منزلة والأشرف نسباً إلى الأبد . فهم أحفاد رسول الله صلّى الله عليه وسلم . وستبقى هذه السلالة تظلل الأمّة وتمنحها العزّ والفخار وتحميهـا .
المفردات : هي : الدوحة الخضراء (السلالة الهاشميّة) ... الأعلى : ذات منزلة عالية ورفيعة ... ندى : قطرات الماء الصافية العذبة
الصورة : شبه الهاشميين بالخيمة تظلل الأمة وتحميهـا
الصورة : صور السلالة الهاشميّة الطاهرة لا تغتسل إلا بالماء الصافي العذب الطاهر النازل من السّماء **كناية عن طهارتهم ونسبهم الشريف .**

١٦. **أبا الحسين. وأنت ابن الحسين ... وهل يأتي من الشهد إلا الشهد والعسل**
ينادي الشاعر الملك عبدالله ويكنيه بأبي الحسين وابن الحسين . وأن العسل لا يأتي إلا من من الشهد والعسل. أي أنّه شهد وعسل . والحسين بن طلال شهد وعسل . والحسين بن عبدالله الثاني شهد وعسل. فلا يأتي من الشهد إلا العسل
المفردات : **الشهد** : الرحيق الذي تجمعه النحل لتنتج العسل .. **الشهد الأولى** (الحسين بن طلال) **والشهد الثانية** (عبدالله الثاني ووليّ عهده سموّ الأمير الحسين بن عبدالله)
الصورة : شبّه جلالة الملك الحسين بن طلال وجلالة عبدالله الثاني ووليّ عهده سموّ الأمير الحسين بن عبدالله بالشهد والعسل

١٧. **كل السنين. أجل كل السنين بكم تزهو..... ونحن بكم نزهو ونحتفل**
يرجع الشاعر إلى مخاطبة السنين ويصورها بإنسان يحتفل ويزهو بعيد قائد البلاد . كما نحتفل نحن الأردنيون بجلالته ونفخر ونعتزّ
المفردات : تزهو : تفخر وتباهي
الصورة : صوّر السنين إنسانا يفخر ويحتفل بعيد ميلاد جلالة الملك عبدالله الأربعين .

١٨. **في حبكم نحن صوفيون: شاهدة قلوبنا. وعلينا تشهد المقل**
يختم الشاعر القصيدة بمدح حب الأردنيين لملكهم الغالي ويصف حبهم بالصوفية وهي طائفة تعلن حبها لله الفطريّ الخالص . ويشهد على حبّنا الخالص لجلالتكم عيوننا وقلوبنا
المفردات : صوفيّون : نسبة إلى الصوفيّة .. الحبّ الحبّ الفطريّ الخالص ..... المُقَلُ : جمع مُقْلَة وهي العيون
الصورة : صور حبّ الأردنيين لجلالة الملك عبدالله بالحبّ الصوفي لا غاية ولا هدف من ورائه إلا الحبّ نفسه
الصورة : شبّه العيون (المُقَل) والقلوب بإنسان يدلي بشهادته

١٩. **لا شيء يبعدنا عنكم. ولا أحد ولا نبالي بمن لاموا. ومن عذلوا**
يؤكد أن لا شيء سيبعد الأردنيين عن حبهم لملكهم ولن نبالي بمن يلومهم لشدة حبهم للملك

خصائص الأسلوب الفنية:

١. كثرت فيها الصور الفنية الموحية والمؤثرة على بساطتها
٢. التنويع بين الأساليب الإنشائيّة (النداء . الاستفهام) والأساليب الخبريّة .
٣. جزالة الألفاظ وقوة التراكيب
٤. عمق المعاني
٥. جمال الصور الفنية

إضاءة:

الشاعر حيدر محمود،شاعر عربي معاصر من الأردن،عمل في الإعلام،ثم مديرا لدائرة الثقافة والفنون،ثم سفيرا في المملكة في تونس،ثم وزيرا للثقافة،**وعرف بقصائده الوطنية ,وأسلوبه العذب الرشيق،ومن دواوين شعره (: اعتذار عن خلل فني طارئ) و (من أقوال الشاهد الأخير) و (يمر هذا الليل) و (شجر الدفلى على النهر يغني)**،وقد صدرت له الأعمال الشعرية الكاملة،**والقصيدة التي بين أيدينا ألقاها الشاعر حيدر محمود بمناسبة الاحتفال بعيد ميلاد جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين .**

قاسم ذيابات